

الأغاني

قال فأمر لها بجائزة عظيمة وقال لها خبريني بأجود ما قلت فيه من الشعر .

قالت يا أمير المؤمنين ما قلت فيه شيئا إلا والذي فيه من خصال الخير أكثر منه .
ولقد أجدت حين قلت .

(جزى الخيرا والجزاءُ بكفه ... فتى من عُقَيْلٍ ساد غيرَ مُكَلِّفٍ) .

(فتى كانت الدنيا تهونُ بأسْرِها ... عليه ولا ينفكُ جَمَّ التَّصَرُّفِ) .

(ينالُ عَليَّاتِ الأُمورِ بهَوِّ نَمةٍ ... إذا هي أَعيتُ كلَّ حِرْقٍ مُشَرِّفِ) .

(هو الذَّوْبُ بل أُرِي الخَلَايا شَبِيههُ ... بدرِ ياقَةٍ من خمر بَيسانَ قَرَقِفِ) .

(فياتَ وَوبُ ما في العيش خيرُ ولا نَدَى ... يُعَدُّ وقد أَمسيتَ في تُرْبِ نَفْذِ) .

(وما نَلَّاتُ منك الذَّصْفَ حتى ارتمت بك ال ... بسهمٍ صائبِ الوقعِ أَعْجَفِ) .

(فيا أَلْفَ أَلْفٍ كُنتَ حَيًّا مُسَلِّمًا ... لألْقاءِ مِثْلِ القَسُورِ المُتَطَرِّفِ) .

(كما كُنتَ إذ كُنتَ المُنْجَى من الرِّدَى ... إذا الخيلُ جالت بالقَدَا

المُتَقَصِّفِ) .

(وكم من لَهَيْفٍ مُحْجَرٍ قد أُجبتَه ... بأبيضَ قَطَّاعِ الصَّرِيبةِ مُرْهَفِ)